

60 من 21/الحج في القرآن/أشهر معلومات/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الكرام حجاج بيت الله الحرام. اهلا بكم - 00:00:00

هذه الحلقة السادسة من برنامجكم الحج في القرآن الذي نتفياً واياكم فيه ظلال آيات الكتاب العزيز التي جاءت على ذكر الحج في القرآن لنبين اسرارها واحكامها ومعانيها وما اشتملت عليه. يتفضل بتفسيرها وبيانها. ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:25

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:45

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات اي الحج في اشهر معلومات وهي شهر شوال دار ذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة ففي اي وقت احرم بالحج - 00:01:01

من هذه الاشهر فقد انعقد احرامه قد انعقد احرامه واما اداء المناسك فانهم يكونوا في وقته يوم عرفة وما بعده معلومات يعرفها الناس من قديم ليس فيها خفاء وقال جل وعلا فمن فرض - 00:01:25

فيهن اي في هذه الاشهر يعني فدل على ان الاحرام بالحج خاص في هذه الاشهر فمن فرض فيهن الحج عن احرم ومعنى فرض احرم وهذا مما يدل على ان من احرم بالحج يلزمه اتمامه ولا يتنازل عنه - 00:01:52

الا بعذر من الاحصار الذي ذكره الله سبحانه وتعالى فيما سبق فمن فرض فيهن الحج فلا رفت يعني الرفت هو الجماع دواعيه لانه من محظورات الاحرام الجماع يبطل الاحرام فلا رفت ولا فسوق وهو المعاصي - 00:02:12

يترك المعاصي لانها لا تتناسب مع الاحرام لان الاحرام عبادة فلا يدخل عليها المعاصي والسيئات ولا فسوق ولا جدال في الحج وهو المخاصمة لا يتخاصم مع الآخرين لان هذا يثير الحقد - 00:02:36

ويشغل عن ذكر الله عز وجل الا اذا كان الجدال بيان حق او لرد باطل فانه يجب. قال الله جل وعلا وجادلهم بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:02:57

اما اذا كان الجدال لا فائدة فيه آ او من امور الدنيا فانه يجب تركه ثم قال وما تفعلوا من خير لما نهى عن هذه الاشياء الثلاثة وجه الى فعل الخير - 00:03:15

بدلها وما تفعلوا من خير يعلمه الله اي خير من العبادات وما تفعلوا من خير يعلمه الله ثم قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى الحاج بحاجة الى الزاد الذي يبلغه - 00:03:30

ويغنيه عن الناس ولا يكون عالة على الناس لان قوما كانوا يحجون ولا يأخذون معهم شيئا ويقولون نحن المتوكلون ويصبحون عالة على الناس الله امره ولذلك قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:03:50

الذي ليس عنده زاد هذا غير مستقيم. لا يحج تجودوا ثم لما ذكر زاد الدنيا بالطعام والشراب ذكر زاد الاخرة فان خير الزاد التقوى نبه

الله على زاد الآخرة وهو - 00:04:13

التقوى وهي الأعمال الصالحة والطاعات هذا هو زاد الآخرة. وترك المحرمات والمعاصي واتقوني يا أولي الباب أمر الله بتقواه وأولي الباب هم أصحاب العقول فيجب على أصحاب العقول أن يخشوا الله عز وجل - 00:04:30

وأن يتقوه بفعل أو أمره وترك نواهيه واتقوا الله واتقوني يا أولي الباب. ثم قال ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم يعني لا مانع من الاكتساب في وقت الحج - 00:04:53

لا مانع للحاج والمحرم أن يطلب الرزق يؤجر نفسه يبيع ويشترى يطلب التجارة في الحج لا مانع يجمع بين خيري الدنيا والآخرة وآ والله جل وعلا لم يمنع من هذا - 00:05:12

ليس عليكم جناح أن تبلغ أن تبتغوه فهو من ربكم أن كان الناس يتخرجون من من التجارة في الحج والبيع والشراء فالله رفع الحرج في هذا أن تبتغوا فضلا من ربكم - 00:05:31

ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا افضتم من عرفات بعد الوقوف رفضتم إلى مزدلفة فاذكروا الله عند المشعر الحرام يعني في المزدلفة مزدلفة يبيت فيها الحاج بعد انصرافه - 00:05:49

من عرفة من الوقوف بعرفة وهو واجب من واجبات الحج والمشعر الحرام هو الجبل الصغير الذي في المزدلفة يسمى جبل قزح قال الله جل وعلا فإذا افطمت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:06:08

يعني حوله مهو لازم تروح للجبل أو تصعد عليه ولكن تكون في مزدلفة ومزدلفة لها حدود تكون في ساحاتها في أي جهة منها قال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وجمع يعني مزدلفة كلها موقف - 00:06:28

فتنزل من مزدلفة بما تيسر لك منها عند المشعر الحرام. يذكر الله بماذا بصلاة المغرب وصلاة العشاء والمبيت في مزدلفة المبيت في مزدلفة يكون عبادة ولو كان نائما فهو في عبادة - 00:06:47

أنه ممثّل بأمر الله سبحانه وتعالى. نذكر الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم كما أمركم سبحانه وتعالى الذكر والعبادة لأبد أن تكون على وفق المشروع وأن كنتم من قبله - 00:07:06

لمن الظالمين أي قبل أن يهديكم الله كنتم ظالمين وفي وقت الجاهلية وقبل نزول القرآن والسنة ثم قال ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس أفيضوا من مزدلفة إلى منى فمن حيث أفاض الناس - 00:07:26

أو أفيضوا من عرفة لأنهم كانوا في الجاهلية بعضهم لا يذهب إلى عرفة وإنما يقف في مزدلفة ويقول أنا لا أخرج من الحرم وهم سكان مكة يقولون هنا أهل الحرم فلا نخرج منه - 00:07:47

فيقفون في المزدلفة. هم. الله جل وعلا أبطل هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم مضى اخترق مزدلفة وذهب إلى نمرة ثم إلى عرفة فأبطل ما كان عليه في الجاهلية ولهذا قال ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس وهو آدم وقيل إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى عرفات - 00:08:01

ولا تقف في المزدلفة وتعتبرونه يكفي عن الوقوف في عرفة ثم قال واستغفروا الله أن الله غفور رحيم فالعبادات تختتم بالاستغفار لما يحصل فيها من خلل وتقصير. نعم. أحسن الله إليكم معالي الشيخ. اشتملت الآيات الكريمات على نهى الله تعالى عن كل ما يشغل - 00:08:26

غير التزود بالصالحات واثنى الله تعالى على التزود بالصالحات عموما في الحج وفي غيره. فهل لنا أن نقف على هذا المال؟ لا شك أن الحج المحرم بالحج أنه في عبادة - 00:08:51

فينشغل بالعبادة ويترك ما يخالف هذا أو يؤثر على العبادة أو قد يبطل العبادة. تجنب هذا ويقبل على أكمال العبادة التي تلبس بها. نعم أحسن الله إليكم الذكر الذي آآ يعني آآ جاءت على ذكره الآيات في المشعر الحرام. ذكر الله تعالى في المشعر الحرام. كما ذكرنا ذكر

الله في في - 00:09:05

مشعر الحرام الذي هو مزدلفة يكون بجمع المغرب والعشاء إذا وصل إليها يكون في المبيت فيها هذا ذكر لله في المبيت في مزدلفة

وهو واجب واجبات الحج يكون بصلاة الفجر - [00:09:33](#)

في المزدلفة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء بعد صلاة الفجر الدعاء في منزله او يذهب الى الجبل جبل المشعر ويدعو عنده او يرقاه ويدعو عنده ثم ينصرف الى منى نعم - [00:09:50](#)

احسن الله اليكم. قيام تلك الليلة واداء صلاة الوتر فيها لمن كان ابدا ما يقوم. هم. انما يصلي المغرب والعشاء وينام كما فعل النبي صلى الله عليه واختلفوا هل وتر - [00:10:08](#)

او ما وتر لكن هو ما ورد انه هو وتر في مزدلفة لكن سنته الماضية والمضطردة انه كان لا يدع الوتر عليه الصلاة والسلام. نعم. يبكر في صلاة الفجر في اول طلوع الفجر يصلي. نعم. من اجل ان يتفرغ للدعاء - [00:10:21](#)

نعم احسن الله اليكم اشتملت الايات كذلك على الوصية بذكر الله عموما واستأني ايضا معنا في مواطن كثيرة من الله كله ذكر لله. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ شكرا لكم - [00:10:40](#)

اه في ختام هذه الحلقة على المشاركة معنا شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم والحج بالقرآن الشكر في ختام ممتد الى ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فشكر الله - [00:10:56](#)

عليه هذا البيان وهذا يزيد في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:16](#)